



UN LIBRARY

100, 0 5 1000

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

UN/SA COLLECTION

A/44/355

S/20704

29 June 1989

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH/FRENCH/SPANISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن

السنة الرابعة والأربعون

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والأربعون

البنود ١٢ و ١٨ و ٢٥ و ٢٨ و ٣١ و ٣٣
و ٣٤ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٩ و ٤٧ و ٦٢ و ٦٣
و ٧٨ و ٨٣ و ٨٥ من القائمة الأولية*

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي
تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان

والشعوب المستعمرة

الحلول القصيرة والمتوسطة والطويلة
الأجل لمشاكل الكوارث الطبيعية في

بنغلاديش

سياسة الفصل العنصري التي تتبعها

حكومة جنوب افريقيا

الحالة في كمبوتشيا

الحالة في أفغانستان وآثارها على

السلم والأمن الدوليين

الحالة في أمريكا الوسطى : الأخطار

التي تهدد السلم والأمن الدوليين

ومبادرات السلم

مسألة ناميبيا

الحالة في الشرق الأوسط

قضية فلسطين

مسألة قبرص

الأسلحة الكيميائية والبكتريولوجية

(البيولوجية)

نزاع السلاح العام الكامل

تقرير اللجنة الخاصة المعنية
بالتحقيق في الممارسات
الاسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان
لسكان الأراضي المحتلة
التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي
أزمة الديون الخارجية والتنمية

رسالة مؤرخة في ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٨٩
وموجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم لاسبانيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم رفق هذا النصين الانكليزي والفرنسي للنتائج التي
أقرها رؤساء دول وحكومات الدول الاثنى عشرة أعضاء الاتحاد الأوروبي في اجتماع مجلس
أوروبا الذي انعقد بمديريد يومي ٢٦ و ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٨٩ .

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة رسمية
من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ١٢ و ١٨ و ٢٥ و ٢٨ و ٣١ و ٣٢ و ٣٤
و ٣٦ و ٣٧ و ٣٩ و ٤٧ و ٦٢ و ٦٣ و ٧٨ و ٨٣ و ٨٥ من القائمة الأولية ، ومن وثائق
مجلس الأمن .

(توقيع) فرانسيسكو فيلار

السفير

الممثل الدائم

مرفق

النتائج التي اعتمدها رؤساء دول وحكومات
الدول الاثنتي عشرة أعضاء الاتحاد الأوروبي
في اجتماع مجلس أوروبا الذي انعقد بمديريد
يومى ٢٦ و ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٨٩

التعاون السياسي

١ - العلاقات بين الشرق والغرب بما فيها مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا
يسلم مجلس أوروبا بأهمية التغييرات العميقة التي تجري الآن في اتحاد
الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وبلدان وسط أوروبا وشرق أوروبا ، وإن كان يأسف
لاستمرار وقوع الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان في بعض تلك البلدان ، وخاصة ضد
أعضاء الأقليات الاثنية والدينية . وقد أكد المجلس من جديد تصميم الاتحاد الأوروبي
والدول الأعضاء فيه على القيام بدور ايجابي في دعم وتشجيع التغييرات الايجابية
والاصلاحات .

وقد أكد مجلس أوروبا من جديد السلامة التامة للمنهج الشامل الذي يجمع بين
جوانب التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والذي يتبعه الاتحاد الأوروبي والدول
الأعضاء فيه في علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي ودول وسط وشرق أوروبا . وقد قيم المجلس
تقييما ايجابيا الخطوات الملموسة التي اتخذها الاتحاد والدول الأعضاء فيه في هذه
المجالات عقب صدور إعلان روديس .

ويتطلع مجلس أوروبا إلى توثيق الروابط بين الشرق والغرب في جميع الميادين .
ويؤكد من جديد إيمانه بأن التقدم في الحد من الأسلحة ونزع السلاح ، واحترام حقوق
الإنسان ، والتداول الحر للأفكار والمعلومات والأشخاص ، ما زالت عناصر ضرورية حتى
يتمثل هذا التحسن في جو العلاقات بين الشرق والغرب في مزيد من النتائج الملموسة .

ومجلس أوروبا على اقتناع بأن عملية مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا هي
الاطار السليم لتحقيق مزيد من التقدم في كل هذه الميادين ، مما يتيح لأوروبا أن
تتطلع إلى اليوم الذي تصبح فيه انقساماتها الحالية في ذمة التاريخ .

وتسعى الدول الاثنتا عشرة التي تعمل تدريجيا على توثيق التعاون فيما بينها كعامل يسهم في الحفاظ على أمنها إلى تعزيز استقرارها وأمنها من خلال خفض مستوى القوات والأسلحة ، وزيادة الشفافية والقدرة على التنبؤ في المسائل العسكرية ، وبهذا تعمل على تحقيق التقدم نحو التقارب والحوار بين جميع شعوب أوروبا . وفي هذا الإطار تعلق الدول الاثنتا عشرة أهمية كبيرة على المفاوضات الجارية حاليا في فيينا بشأن القوات التقليدية في أوروبا وبشأن تدابير بناء الثقة والأمن ، وستعمل على بلوغ هذه المفاوضات نتيجة مرضية في وقت قريب . كذلك فإن استئناف مفاوضات جنيف بشأن تخفيض الأسلحة النووية الاستراتيجية والمفاوضات المتعلقة بالأسلحة الكيميائية تتيح الفرص للإقلال إلى حد كبير من المواجهة العسكرية وتحسين جو العلاقات بين الشرق والغرب .

٣ - الشرق الأوسط

يكرر مجلس أوروبا تصميمه على مواصلة الاسهام في تسوية النزاع العربي الاسرائيلي وقد اعتمد اعلانا بشأن هذا الموضوع (B/44/354 ، المرفق) .

وفي هذا السياق ، فإن مجلس أوروبا يرى وجوب التفاوض على حل حاسم للأزمة اللبنانية وتنفيذه على وجه السرعة . ويؤكد المجلس تأييد الدول الاثنتي عشرة التام للجنة الثلاثية التي أنشأها اجتماع القمة الذي عقدته الجامعة العربية في الدار البيضاء . ويدعو مجلس أوروبا جميع الأطراف المعنية إلى التعاون الكامل مع اللجنة الثلاثية بهدف تحقيق وقف إطلاق النار وقفا تاما ودائما والتوصل إلى حل سياسي عادل للأزمة اللبنانية يقوم على سيادة لبنان ووحدته وسلامة أراضيه .

ويرى مجلس أوروبا أن أية تسوية سياسية ينبغي أن تقوم على أساس انتخاب رئيس وإجراء إصلاحات سياسية وانسحاب جميع القوات غير اللبنانية . ويجدد المجلس دعواته إلى الإفراج فورا ودون شرط عن جميع الرهائن المحتجزين في لبنان وغيره . ويؤكد من جديد تأييده التام لقوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان .

وقد أعرب مجلس أوروبا عن أمله في أن يبرهن القادة الإيرانيون بالأعمال الملموسة على استعدادهم لإقامة علاقات بناءة مع الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه على أساس الحرية والتسامح واحترام القانون الدولي .

٣ - المغرب

يعلق مجلس أوروبا أهمية على تقوية وتطوير العلاقات مع المغرب ، وخاصة بعد إقامة اتحاد المغرب العربي الذي رجب به علنا الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه . وسوف يسهم تدعيم عملية التكامل التي بدأت بإقامة الاتحاد في التنمية الاقتصادية وتحقيق الاستقرار في المنطقة ، ومن شأنه أن يقوي احتمالات تسوية نزاع الصحراء الغربية . كذلك يرى مجلس أوروبا أن إقامة الاتحاد تهيئ أساسا لتحقيق مزيد من التعاون بين الاتحاد الأوروبي والمغرب .

٤ - قبرص

لاحظ مجلس أوروبا بقلق أن المشكلة القبرصية لم تجد بعد حلا وأن الانقسام المأساوي في الجزيرة مازال قائما . ولانزوال الدول الإثنى عشرة ملتزمة التزاما تاما ببياناتها السابقة ، كما أنها تكرر تأييدها لوحدة قبرص واستقلالها وسيادتها وسلامتها الإقليمية وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات العلة . وتؤكد هذه الدول ضرورة إحراز تقدم في الحوار بين الطائفتين تحت رعاية الأمم المتحدة ، وتناشد الطرفين المعنيين التعاون مع الأمين العام لتحقيق هذه الغاية والامتناع عن أي عمل من شأنه أن يهدد ذلك الحوار .

٥ - أمريكا اللاتينية

لاحظ مجلس أوروبا استمرار تطور العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه من ناحية وأمريكا اللاتينية من ناحية أخرى ، وبحسب نتائج الاجتماعات الوزارية التي عقدت مؤخرا في سان بيدرو سولا بهندوراس وفي غرانادا بأسبانيا .

ويؤكد مجلس أوروبا من جديد قلق الاتحاد والدول الأعضاء فيه للحالة القائمة في أمريكا الوسطى . ولا بد من العثور على حل عادل ومستقر ودائم من خلال العمل الدبلوماسي والحوار الإقليمي والتعاون الاقتصادي والمصالحة الوطنية على أساس احترام الديمقراطية وحقوق الإنسان ومع الالتزام التام باتفاق إسكيبولاس .

إن أهداف بلدان أمريكا اللاتينية في بلوغ الديمقراطية الحقيقية يهددها وضع اقتصادي ومالي صعب تمثل الديون أحد عناصره الرئيسية . ويحثي مجلس أوروبا على الجهود المبذولة لإجراء إصلاحات اقتصادية حقيقية ، ويرحب بنية الحكومات المعنية مواصلة السير في ذلك الاتجاه . وقد وافق مجلس أوروبا على ضرورة دعم الدول الأعضاء في الاتحاد للجهود التي تبذلها المؤسسات المالية الدولية والحكومات الدائنة والممارف العامة والخاصة للتوصل الى حلول عاجلة لهذه المشاكل .

ويدعو مجلس أوروبا الى مواصلة تطوير الاتصالات السياسية والتعاون الاقتصادي والتقني والتجاري والمالي بين الاتحاد وأمريكا اللاتينية . وقد أحاط المجلس علما مع الارتياح بما تحقق فعلا من عمل في إطار الاتحاد على الأسس الواردة في نتائج اجتماع لاهاي الذي عقد يومي ٢٦ و ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٨٦ . وأشار المجلس الى النتائج التي توصل اليها عدد من المجالس الوزارية ودعا اللجنة الى مواصلة جهودها من أجل التوصل الى سياسات مختلفة وأكثر فعالية للتعاون بين أمريكا اللاتينية والاتحاد الأوروبي والدول الاعضاء فيه ، دون أن يؤثر ذلك على تطور العلاقات الوثيقة والتعاون مع المناطق الأخرى .

٦ - آسيا

أعرب مجلس أوروبا عن عميق قلقه للحالة في الصين ووافق على الاعلان المزفوق (انظر التذييل) .

ومجلس أوروبا إذ يؤكد من جديد إعلاناته السابقة بشأن كمبوديا يرحب بالتقدم الذي تحقق نحو تسوية النزاع في ذلك البلد . وقد سلم المجلس بحدوث بعض التحسن في الجوانب الدولية للنزاع الأفغاني . ولكنه أعرب عن قلقه للحالة في أفغانستان وحث جميع الأطراف المعنية على العمل من أجل إقامة حكومة ممثلة تمثيلا حقيقيا من خلال إجراء حقيقي لتقرير المصير . وقد كرر الاتحاد الأوروبي والدول الاعضاء فيه الاستعداد للإسهام في إعادة تعمير هذين البلدين وفقا لظروفهما الخاصة .

ويسلم مجلس أوروبا بإلحاح وخطورة مشكلة الفيضان في بنغلاديش ، وهو على استعداد لتقديم الدعم الفعال المنسق لحكومة ذلك البلد في سعيها للتوصل الى حلول عملية تكفل زيادة التحكم في الفيضانات .

ويرحب مجلس أوروبا بما ثبت من فاعلية الحوار السياسي والتعاون الاقتصادي مع رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، وسيعمل على تطويرهما في الاجتماعين القادمين اللذين سيعقدان في بروني ومانिला .

٧ - الجنوب الأفريقي

يؤكد مجلس أوروبا تصميمه على مواصلة السعي للقضاء على الفصل العنصري من خلال التغيير السلمي ومن أجل تحويل جنوب افريقيا الى بلد لا عنصري تسوده الحرية والديمقراطية والوحدة .

وتأييدا للأمين العام للأمم المتحدة وممثله الخاص ، أكد مجلس أوروبا أنه سيبدل كل جهد لضمان الاستمرار في تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٢٥ من جميع جوانبه ، وهو القرار الذي يتيح إجراء انتخابات حرة عادلة ويتيح استقلال ناميبيا وفقا لجدول زمني متفق عليه .

ويرحب مجلس أوروبا بالنتائج الإيجابية التي تم التوصل إليها في قمة غبادوليت والتي مهدت الطريق لتحقيق سلام في أنغولا . ويؤكد الاتحاد الأوروبي والدول الاعضاء فيه من جديد الاستعداد للإسهام في تحقيق الاستقرار والتعمير والتنمية الاقتصادية في ذلك البلد .

تذييل

إعلان بشأن الصين

إن مجلس أوروبا ، إذ يشير إلى الإعلان الذي أصدرته الدول الإثنتا عشرة في ٦ حزيران/يونيه ، يدين بقوة أعمال القمع الوحشي التي تجري في الصين . ويعرب المجلس عن انزعاجه الشديد لمواصلة تنفيذ أحكام الإعدام على الرغم من جميع النداءات التي وجهها المجتمع الدولي . كما يطلب المجلس رسميا إلى السلطات الصينية وقف تنفيذ أحكام الإعدام ووضع حد لأعمال القمع الموجهة ضد المطالبين شرعا بحقوقهم الديمقراطية .

ويطلب مجلس أوروبا إلى السلطات الصينية احترام حقوق الإنسان ومراعاة آمال الحرية والديمقراطية التي يشعر بها السكان شعورا عميقا . ويؤكد المجلس أن هذا عنصر لا غنى عنه لمواصلة سياسة الإصلاح والانفتاح التي أيدها الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه .

وتدرك الدول الإثنتا عشرة أن الأحداث الأخيرة قد سببت قلقا شديدا في هونغ كونغ .

ويعتقد مجلس أوروبا أن من الضروري في الظروف الراهنة اتخاذ التدابير التالية :

(أ) إشارة مسألة حقوق الإنسان في الصين في المحافل الدولية المناسبة ، والمطالبة بالسماح لمراقبين مستقلين بحضور المحاكمات وزيارة السجون ؛

(ب) وقف الدول الأعضاء في الاتحاد للتعاون العسكري وفرض حظر على الاتجار في الأسلحة مع الصين ؛

(ج) وقف الاتصالات الثنائية على المستوى الوزاري والمستويات العالية ؛

(د) تأجيل الاتحاد والدول الأعضاء فيه لمشروعات التعاون الجديدة ؛

(هـ) تخفيض برامج التعاون الثقافي والعلمي والتقني وقصرها على الأنشطة التي يمكن أن يكون لها معنى في الظروف الراهنة ؛

(و) قيام الدول الأعضاء بتمديد تأشيرات الطلبة الصينيين الراغبين في ذلك .

وإزاء جو انعدام الثقة الذي أوجدته في الميدان الاقتصادي السياسة الراهنة للسلطات الصينية ، يدعو مجلس أوروبا إلى تأجيل بحث أية طلبات جديدة لتأمين القروض وتأجيل بحث البنك الدولي لأية ائتمانات جديدة .
